وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه عن عائشة انها قالت : يا رسول ا أن ابن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل ويفعل .

أينفعه ذلك ؟ قال : لا .

انه لم يقل يوما قط : رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين .

- قوله تعالى : واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله واغفر لأبي قال : امنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون قال : ذكر لنا ان نبي ا صلى ا عليه وآله قال : " ليجيئن رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذا بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار ويرجو أن يدخله الجنة فيناديه مناد : انه لا يدخل الجنة مشرك .

فيقول : رب أبي .

ووعدت أن لا تخزيني .

قال : فما يزال متشبثا به حتى يحوله ا في صورة سيئة وريح منتنة في سورة ضبعان فاذا رآه كذلك تبرأ منه وقال : لست بأبي قال : فكنا نرى أنه يعني إبراهيم وما سمى به يومئذ " .

وأخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصيني ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم : رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الابعد .

فيقول ا : إني حرمت الجنة على الكافرين .

ثم يقال : يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار " .

وأخرج أحمد عن رجل من بني كنانة قال : صليت خلف النبي صلى ا عليه وآله عام الفتح فسمعته يقول " اللهم لا تخزني يوم القيامة " .

- قوله تعالى : إلا من أتى ا بقلب سليم .

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم عن ابن عباس في قوله إلا من أتى الله بقلب سليم قال : شهداة أن لا إله إلا الله